ثـــــار

مزارعنا للألبان مهددة بالإفلاس

عابد خزندار

■ ارتكبنا خطأً تاريخياً فادحاً حين توسعنا في زراعة القمح، وبعد أن استنزفنا مخزوننا الأرضي من المياه بدأنا تدريجياً في الحدّ من زراعته، ولكننا لم نتوقف عن زراعة الأعلاف الخضراء التي تستنزف كميات من المياه أكثر من التي يستنزفها القمح، وهي مع الأسف لا غنى عنها في تغذية الأبقار وإنتاج الألبان، ويقال الآن إنّ هيئة الخبراء في مجلس الوزراء تدرس إيقاف زراعة الأعلاف الخضراء تدريجياً على مدى السنوات الثلاث المقبلة حتى إيقافها تماماً والاعتماد على الاستيراد من الخارج وتوفير مصادر بديلة محلياً، وأسارع وأقول إنّ الاستيراد من الخارج ليس البديل فتكلفة شحن الأعلاف نظراً لحجمها عالية جداً وهي أعلى من تكلفة شحن الحبوب كالشعير والذرة، وهذا يعني أننا لو اعتمدنا على هذا البديل إفلاس مزارع الألبان لأنّ تكلفة إنتاجها ستكون أعلى من سعر المستورد منها، أمّا البدائل المحلية، فلنصرف النظر عن المراعي فقد قضى الرعي الجائر عليها، ويبقى بديل واحد ولا بديل غيره، وهو زراعة أعلاف تقاوم الملوحة أو حتى تروى بماء البحر، وأذكر أنّ وزير البترول والمعادن المهندس علي النعيمي صرّح عند تأسيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بأنّه ستجرى تجارب على زراعة القمح من مياه البحر الأحمر، ولا أدري

ماذا تم إنجازه في هذا الصدد؟ ولكنّ العقول التي استقدمناها لهذه الجامعة قادرة على ذلك، وهي بالتالي قادرة على استنباط أصناف من الأعلاف تقاوم الملوحة.

نافذة الـــرأي

كل الحقوق المحررة وليس فقط الشيكات

عبد العزيز المحمد الذكير

■ مثل فرض محاكم التنفيذ، وصرنا نرى أسماء لأشخاص كتبوا شيكات بدون رصيد، وطالبتهم محاكم التنفيذ بالوفاء أو إيقاف الخدمات عنهم، وربما السفر، أعتقد أننا إن شاء الله في طريقنا إلى احترام العهد والوفاء به، كما كنا وكان آباؤنا يفعلون.

نعم لا نزال نقرأ عن أوراق عادية جداً تحمل حقاً لرجل أو امرأة، ويصله حقه في منزله دون مطالبات أو مراجعات، ثم مع الزمن انفردنا بالقدرة على المراوغة والتحايل بل والإنكار ومن هذا رأت محاكم التنفيذ أن قانوناً لا تحميه القوة ليس بقانون. كانت المحكمة تسكت على المراوغة في تسديد حقوق الغير.

المراوغة في التسديد ظل ثقيل يطارد الناس، يقول أحد ملاك العقار إنه يضطر أحياناً إلى التنازل عن شيء من قيمة العقد بسبب رغبته في إنهاء معاناته في الترداد وحتى لا نقول الاستجداء.

ماذا حل بالوعد والكلمة والوفاء اللواتي كان الناس يعتمدون عليها. بَعد الله. دون الحاجة إلى كتابتها.

صاحب مكتب تعقيب وتخليص جمركي يقول إنه عجز في سنينه الأخيرة عن دفع مصاريف محله بسبب التباطؤ.. والمراوغة.. والحيلة والأعذار بعدم تسديد أجوره من عملاء كان يعتبرهم قمة في الشرف والنزاهة واحترام القول.

صاحب العقار يقرع باب المستأجر بعد حلول قسط الإيجار. فيجيب أهله بـ "غير موجود" رغم انه رأى آثاره من سيارة أو نحوها تقف أمام الباب.

يكتب له ورقة.. ولا مُجيب.

يذهب إلى الشرطة..! فيمنحونه الاستدعاء المعتاد. بطلب الحضور.

يذهب مرة اخرى فيقال له أشياء أخرى.

ولعل إدارة الحقوق والإمارة لم تقصر في مشاركاتها في تحقيق الثقة المالية في بلادنا ومجتمعنا، لكنها غير قادرة على نذر وقتها وقدرتها الإدارية والبشرية على "اصطياد" كل مراوغ ومغالط.

الملاحظة التي رآها الناس وأقروها سرّاً وعلناً هي أن التسويف في أموال الخدمات التابعة للحكومة، أو القريبة منها كالماء والهاتف والكهرباء وغرامات المخالفات، قليل جداً إن لم يكن معدوماً.

ونرى المواطن يسدّد تباعاً.. وبانتظام حتى لو كان المبلغ موضوع جدل. مثل عادل إمام في مسرحيته: "فاتورة التلفون مسدّدة.. مع ان ما عنديش تلفون..!". الناس تخاف صرامة النظام..

تسيـــر القافلة

عبد الله إبراهيم الكعيد

ليتها وقفتْ على الصمتِ والتكاسل ..

■ "فيكم كسل وصمت".

حين قالها ملكنا الجليل وهو المُدرك المُطّلع على خبايا وخفايا الأمور فهو يعنيها تماماً سواء بسياقها الظاهر أو ما ترمز إليه من معان يفهمها كل ذي لُبّ وضمير حيّ. قد لا يُدرك البعض أنّ بين يدي الملك –حفظه الله– تقارير من جهات عدّة توضّح تفاصيل التفاصيل داخلياً وخارجياً لهذا فهو حين يتكلّم يوجز الأوضاع بلغة يفهمها الجميع حتى يبعث الطمأنينة في نفوس الناس ويبث الأمل فيهم مؤكداً أننا بخير مادمنا نتّبع الحق ونتلمّس دروب الحقيقة.

حسنا... ما هو موقف جماعة داعش الإرهابية ومؤيديها والمتعاطفين معها في الداخل خصوصاً بعد هذه المكاشفة من فارس إذا قالَ فعلْ؟

من المؤكّد بأنهم قد أعادوا حساباتهم التي أربكها قائد هذه الأمة بهذه المباغتة غير المتوقعة منهم. من هنا يبرز سؤال آخر: هل يوجد بالفعل لدينا ومن بني جلدتنا من يتعاطف ويؤيد تنظيمات إرهابيّة متوحشة مثل داعش والقاعدة والنصرة والإخوان المسلمين وغيرهم؟

الجواب لا يحتاج إلى كثير عناء في البحث عن أدلّة إثبات إذ يكفي وجود العديد من شباب هذه البلاد يقاتلون مع صفوف تلك التنظيمات الإرهابية المُطاردة دوليّاً رغم محاولة أجهزة الدولة المعنية منعهم من الذهاب إلى مناطق الصراع بل وتجريم خروجهم.

طيّب .. هل أولئك الشباب ذهبوا من تلقاء أنفسهم أم أن هناك من أغواهم ودفعهم بأساليب شيطانية بالعزف على أوتار عواطفهم وإشعال غرائزهم حتى انساقوا كالنعاج لمذابحهم؟

ليس سرّا لو قلت إن هناك من الوعّاظ من قام بهذا الدور وأكثر.

عودوا إلى مواعظهم وخطبهم النارية المتعلّقة بالجهاد المزعوم وادّعاء مُساندة الملائكة لهم في أرض القتال وهذا بحد ذاته دليل كاف. ألاَ يُعتبر هؤلاء متعاطفين مؤيدين بل ربما هُم كوادر حركيّة غير مُعلنة لتلك التنظيمات؟

تابعوا ردود البعض في "تويتر" تحديداً على ما نكتب عن تلك التنظيمات الإرهابيّة حتى تعرفوا حجم التعاطف والتأييد.

فليحفظ الرب البلاد والعباد..

aalkeaid@alriyadh.net

حقوق النقل التلفزيوني لمباريات كرة القدم السعودية... لماذا لم تطرح في مزايدة عامة؟

يوسف بن عبدالعزيز أباالخيل

إن الجهة المنوط بها حق بيع حقوق النقل التلفزيوني لمباريات كرة القدم السعودية، لم تقم بالحد الأدنى الواجب اتخاذه نظاماً لطرح تلك الحقوق في مزايدة عامة تضمن تحقيق أقصى درجات الكفاية الاقتصادية، وتوفير معاملة عادلة للمستثمرين تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص

■ كما هو معروف، فلقد تم التعاقد بين الاتحاد السعودي لكرة القدم ومجموعة قنوات(mbc) على تولي الأخيرة نقل منافسات كرة القدم السعودية لمدة عشر سنوات تبدأ من منافسات موسم ٢٠١٥/٢٠١٤. ويدور الآن جدل قانوني حول أسباب عدم قيام الاتحاد السعودي لكرة القدم بطرح عملية النقل في مزايدة عامة يُعلن عنها في الصحف، بما فيها الجريدة الرسمية: أم القرى، كما ينص على ذلك نظام المنافسات والمشتريات الحكومية ولائحته التنفيذية!

فلقد حددت اللائحة التنفيذية لنظام المنافسات والمشتريات الحكومية، وتحديداً في المادة الخامسة والعشرين بعد المئة منها، ما يمكن استثماره أو تأجيره، مما يدخل ضمن نطاق الفرص الاستثمارية والتأجيرية الحكومية من (العقارات المملوكة للدولة من الأراضي والمباني، كالمحلات التجارية والسكنية، والمواقع الإعلانية، ومواقع أجهزة البيع الذاتي، والصراف الآلي وغيرها)، ولا أعتقد أن حقوق النقل التلفزيوني لمنافسات كرة القدم إلا داخلة ضمن هذا النطاق الاستثماري و/أو التأجيري.

ولقد نص نظام المنافسات والمشتريات الحكومية، وتحديداً في المادة الحادية والستين منه على أنه"فيما لم يرد فيه نص خاص، يكون تأجير واستثمار العقارات التي تملكها الدولة – مما لم يسعر رسمياً – عن طريق المزايدة العامة، وفقاً للإجراءات الموضحة في اللائحة التنفيذية لهذا النظام". ولم يرد، فيما أعلم، نص خاص ينظم حقوق النقل التلفزيوني لمباريات كرة القدم، أو غيرها من المنافسات الرياضية، وبالتالي فلا يجوز ترسية حقوق نقلها إلا عن طريق المزايدة العامة.

كيف يُعلن عن المزايدات العامة، ومنها حقوق النقل التلفزيوني لمباريات كرة القدم السعودية؟

نجد الجواب في ما نصت عليه المادة السادسة والعشرون بعد المئة من اللائحة التنفيذية لنظام المنافسات والمشتريات الحكومية من أن"يتم الإعلان عن التأجير أو الاستثمار وفقاً لقواعد وإجراءات الإعلان عن المنافسات العامة، كما يتم إلى جانب ذلك دعوة المتخصصين في المجال المطروح للاستثمار، وإبلاغ أمانة مجلس الغرف التجارية الصناعية بذلك، إذا كان من المشاريع الاستثمارية الكبيرة، أو ذات التخصص التقني والفني". وتقتضي قواعد وإجراءات الإعلان عن المنافسات العامة، كما نصت عليها المادة(٧/أ) من النظام على أن"يعلن عن جميع المنافسات الحكومية في الجريدة الرسمية، وفي صحيفتين محليتين، وبالوسائل الإعلانية الإلكترونية وفقاً لما تحدده اللائحة التنفيذية لهذا النظام، ويجب أن يحدد في الإعلان عن المنافسة، موعد تقديم العروض وفتح المظاريف، ومكانهما".

ولما كان النظام قد أحال إلى اللائحة لتفصيل موضوع الإعلان عن المنافسات والمزايدات فإننا نجد أنها، أي اللائحة، قد نصت في المادة(١٠/أ) منها على أن" يعلن عن المنافسة في الجريدة الرسمية، وفي صحيفتين محليتين مرة واحدة على الأقل، وبالوسائل الإعلانية الإلكترونية، وفي موقع جريدة أم القرى، وفي موقع الجهة المعلنة، كما يتم تزويد أمانة مجلس الغرف التجارية الصناعية بنسخة من الإعلان (بصيغة الكترونية)،على أن يظل الإعلان في تلك المواقع مستمراً حتى الموعد النهائي لتقديم العروض". كما نصت في المادة(١٠/د) على أن" يتضمن الإعلان عن المنافسة معلومات واضحة وشاملة عن الأعمال المعلن عنها، وبحد أدنى المعلومات التالية:

اسم الجهة المعلنة.

رقم المنافسة ووصفها وغرضها.

مجال التصنيف(أو نوع النشاط).

قيمة الوثائق ومكان بيعها.

زمان ومكان تقديم العروض وفتح المظاريف.

كما نصت المادة(١٠/هـ) على" أن لا تقل المدة من تاريخ صدور أول إعلان في الجريدة الرسمية حتى الموعد النهائي لتقديم العروض عن ثلاثين يوماً، ولا تقل هذه المدة عن ستين يوماً في المشاريع أو الأعمال التي تبلغ تكاليفها التقديرية خمسين مليون ريال فأكثر"، ثم جاء قرار مجلس الوزراء رقم(٢٦٠) وتاريخ ١٤٣٤/٨/١هـ فعدل هذه المدة لتكون ثلاثين يوماً لجميع المشاريع، مهما بلغت تكاليفها التقديرية. وكل هذه الإجراءات، مثلما تنطبق على المنافسات، فإنها تنطبق على المزايدات، بحكم النظام.

وهكذا يتبين، على الأقل بالنظرة المباشرة، أن الجهة المنوط بها حق بيع حقوق النقل التلفزيوني لمباريات كرة القدم السعودية، لم تقم بالحد الأدنى الواجب اتخاذه نظاماً لطرح تلك الحقوق في مزايدة عامة تضمن تحقيق أقصى درجات الكفاية الاقتصادية، وتوفير معاملة عادلة للمستثمرين تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص، وكذلك تحقيق الشفافية في جميع مراحل إجراءات المنافسات والمشتريات والمزايدات، وعدم حرمان الخزينة العامة من مبالغ إضافية كانت ستحظى بها لو طُرحتْ حقوق النقل في مزايدة عامة.

ولو أن بيع حقوق النقل كان لمصلحة(القناة الرياضية السعودية) وحدها لأمكن قبول الاتفاق المباشر دون الطرح في مزايدة عامة، من منظور أن ذلك يأتي تنفيذاً لما ورد في المادة الثلاثين بعد المئة من اللائحة من أنه"يجوز التأجير وإبرام عقود الاستثمار فيما بين الجهات الحكومية الخاضعة لأحكام النظام وهذه

اللائحة، وكذلك مع المؤسسات العامة والشركات المملوكة للدولة، أو التي تساهم فيها بنسبة لا تقل عن ٥١٪ من رأس مالها بالاتفاق المباشر(=عدم الطرح بمزايدة عامة)، وذلك بعد أن تقوم الجهة المؤجرة بتقدير قيمة الأجرة والعوائد الاستثمارية وفقاً لأحكام المادة (التاسعة والعشرين بعد المئة) من هذه اللائحة"، ذلك لأن القناة الرياضية السعودية تابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون، وهذه مؤسسة عامة، ومن ثم، يجوز الاتفاق المباشر معها على نقل المباريات دون طرحها في مزايدة عامة، أما وأن الاتفاقية كانت مع مجموعة(mbc)غير التابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية، فلا يجوز الاتفاق المباشر معها.

من جهة أخرى، لا يجوز لأي جهة حكومية أن تخالف أحكام النظام واللائحة، كأن تقوم بالاتفاق المباشر مع جهة معينة لاستثمار ما يدخل في نطاق اختصاصها، ما لم تكن حصلت على استثناء خاص من المقام السامي، وذلك ما نصت عليه المادة التاسعة والسبعون من النظام من أنه" إذا ظهرت حاجة إلى استثناء حكم من أحكام هذا النظام، فيتم الرفع لرئيس مجلس الوزراء لتكوين لجنة من وزير المالية والوزير المختص واثنين من الوزراء، لدراسة الموضوع مع تحديد محل الاستثناء ومبرراته، والرفع بما يرونه للمقام السامي للتوجيه بما يراه"، فهل قام الاتحاد السعودي لكرة القدم، بصفته صاحب الحق في بيع حقوق النقل، أو الرئاسة العامة لرعاية الشباب، بطلب الاستثناء من النظام، وهل حظي الطلب بالموافقة؟

ولا يجوز الاحتجاج بموافقة وزارة المالية على العقد، لأن دور الوزارة فيما يخص مراجعة العقود، سواء أكانت عقود منافسات أم مزايدات، ينحصر في مراجعة المضمون القانوني للعقد، ولا علاقة لها بما يسبقه من إجراءات، بما فيها إجراءات طرح المنافسة أو المزايدة، ما يعني أنها، أعني وزارة المالية، ستراجع العقد وستصدر رأيها في مضمونه القانوني، بصرف النظر تماماً عما إذا كانت الإجراءات التي سبقته، متفقة مع النظام واللائحة، أو غير متفقة معهما، لأن هذه مسؤولية الجهة صاحبة المنافسة أو المزايدة.

لهذا كله، يجب على الجهة المختصة توضيح الأمر بشفافية واضحة، وتحديد الأساس النظامي الذي اعتمدت عليه في الاتفاق المباشر لبيع حقوق نقل منافسات كرة القدم السعودية مع مجموعة(mbc).

دهانات وترميم بناء ملاحق - ديكورات اسمنتية وجبسية - ورق جدران ٠٥٥٠٨٩٩٤٢٢

نشتري الأثاث المستعمل بجميع أنواعه بأفضل الأسعار ٠٥٠٩٣٤٠٣٧٤ ٠٥٤٠٠٩٦٥٠٨

نشتري الأثاث المستعمل والأجهزة الكهربائية غرف نوم - مطابخ - مجالس عربية بأفضل الأسعار ٠٥٥٢١٠٢١٨٩

نشتري الأثاث المستعمل بجميع أنواعه ٠٥٥٨٢٥٥١٦٤ ٠٥٠٣٤١٤٧٢٢

للتنازل سائق هندي جديد جوال/ ٠٥٠٠٠٧٨٩١٨

تصنيع محطات تحلية مياه الآبار للقصور والفلل والشقق الفندقية والمستشفيات ٠٥٠٣٣٥٠٠٠٠

للبيع فيلا بحي السليمانية المساحة: ٦٦٢م٢زاوية ١٥ + ١٥ الفيلا راقية ٠٥٥٠٩٠٩٢٣١ ٠٥٠٣٧٢٤٥٦٨

مكاتب للإيجار مؤثثة الدائري الشرقي مخرج ١١ - ١٢ شارع الأمير بندر - الروضة ٠٥٩٦٦٩٩٩٧٦ ٠٥٤٧٠٠١٢٢٤ ٠٥٦٩٠٧٣٨٠٠

مطلوب خادمة ٠٥٥٢٩٠٨٣٦٧ ٠٥٠٢٢٧٧٠٠٣ ٠٥٠٣٥٩٢٢٠٠ ٠٥٣١٠١٥٢٢٢

مطلوب خادمة ٠٥٠٨٧٤١٠١٠ ٠١١/٤٩٤٠٧٢٨

مطلوب خادمة ٠٥٣٣٢٢٢٦٢٠ ٠٥٥٧٦٦٦٢٢٩ ٢٢٥٠٢٩٣

فيلا ٥٧٠م مستخدمة حي الريان المربع الذهبي حبل الوتين العقارية ٠٥٥٤٤٣٤٦٤٤

للتقبيل لعدم التفرغ محل سباكة وكهرباء موقع مميز شارع عائشة رضي الله عنها ٠٥٥٤٤٣٤٦٤٤

للبيع في العمارية أراضي بالنقد والتقسيط مساحات متنوعة - خدمات متكاملة ٠٥٣٣٠٠٠٣٥٠

للإيجار لمدة طويلة في العمارية سكن عمال - استراحات أحواش - أراضي بأسعار مناسبة ٠٥٠٠٥١٧٧٧١ / ٠٥٣٥٣٠٠٠٥٥

أوامركم لأعمال التكييف تمديدات - دكت - صيانة تنظيف مكيفات لدينا عقود سنوية ٠٥٨٣٤٣٦٦٦٩

للبيع موقع مميز في الشميسي على ٣ شوارع ٢٠م - ١٥,٦٠م - ٥,٦٠م بالقرب من المستشفى المساحة الإجمالية ٥٨٦,٣٩م٢ للجادين فقط ج/ ٠٥٠٠٠١١١١٥

بمكة المكرمة للبيع منزل شعبي ٢٠٠م٢ قريب من الحرم مطلوب ١,٣٠٠,٠٠٠ ولدينا مواقع في مركزية الحرم ٠٥٣٨٤٤٤٨١١ / ٠٥٠٣٦٨٣٧٧٠

أوامركم للتكييف موزع معتمد لمكيفات هام - تاتش اير - قري ماندو - LG - ميديا سرعة التركيب والصيانة ٠٥٨٣٤٣٦٦٦٩

للعزاب غرف وشقق مفروشة الرياض - الروضة ٠٥٦٦٤٤٤٧١٣ ٠٥٣٢٢٥٦٠٠٦

للبيع بحي الملك عبدالله أراضي مساحات مختلفة الثابتي للعقارات ٠٥٤٥١٥٠٤٤٠ / ٠٥٠٥٩٩٩٢٦٣

للبيع بالنقد والتقسيط شقق بحي الملك عبدالله ٣ غرف وصالة و٣ دورات مياه الثابتي للعقارات ٠٥٤٥١٥٠٤٤٠ / ٠٥٠٥٩٩٩٢٦٣

تحصيل الديون ومتابعة القضايا أفراد ، مؤسسات في جميع أنحاء المملكة ت: ٠١١٢٣١٧٤٦٩ ٠٥٣١٣٩٦٨٦٥

فيلا للبيع حي الصحافة مربع ١ زاوية مساحتها ٤٨٠م ويوجد جوارها استراحة ٣١٩م إذا رغبها المشتري يمنع الوسطاء ج ابو فيصل ٠٥٠٩٥٠٧٢٠٣